

شرح نظم عمود النسب | | 96 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين متبعين باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع -

00:00:05

والستين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ومن بني معنى قالوا مع مريرة السخي طلحة الجود السري ومن سوى كعب لكعب اشتهر بالعلم والورع ال المنكدر - 00:00:25

حج ثلاثا وثلاثين ابنه بسوى الفرد استبد منه لابويه ولاهل عرفة وجاءه من علو صوت عرفه ان جاود الله وان الله قد رحمهم من قبل خلقه البلد ومن كلاب زهرة مجمع شتيتهم قصي السמידع وام سعد وسعيد ابن سهم فمن هذا القبيل الاثنى - 00:00:46

من زهرة عبد مناف حارث ومن ابي كبشة كل حارث بصلبه ايضا سواد الكاهنة تكهنت للمصطفى بامنة تكهنت بالمصطفى لامنة. لصلبه ايضا سواد الكاهنة تكهنت بالمصطفى لامنة اراد وادها فعاق الدافنة صوت حماها ان تكون حائنة - 00:01:11

قال ومن سوى كعب اه ومن بني عثمان ال معمري يعني انه من بني عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة قالوا معمري ابن عثمان فقد صحب معمري وابنه عبيد الله في الفتح - 00:01:42

وهم ابناء عمومتي او جماعة اه السخي اي الكريم طلحة الجود فرحة الجود لقب طلحة بن عمر بن عبيد الله ابن معمري ابن عثمان قال المؤلف رحمه الله تعالى في الغزوات والطلحات خمسة سوى العلم فطلحة الجود - 00:02:06

ابن عمه طلحة الجود هو ابن عم طلحة ابن عبيد الله. يقال له طلحة الجدر كرمه وهو ابن عمر ابن عبيدالله ابن معمري ابن عثمان كان جوادا حتى لقب بطلحة الجود - 00:02:37

وكان ابوه قبله جوادا ايضا ابوه عمر ابن عبيد الله من الاجواد الممدحين وتروى لعمر هذا قصة مشهورة في كرمه وجوده فمن ذلك ان رجلا اشترى جارية ذات علم بكتاب الله تعالى وباشعار العرب كانت مؤدبة ذات علم وحفظ لكتاب الله تعالى وادب - 00:02:56

فاعجب بها وانفق عليها ما له حتى نفذ ماله واصبح فقيرا فلما افتقر قالت له جاريتها لقد رأيت ما حل بك من الفاقة والفقر فلو بعثني فانتفعت بمالي فباعها لعمر ابن عبيد الله ابن معمري. عمر هذا اللي نتحدث عنه - 00:03:30

فلما باعها له ندمت الجارية على ما كانت قد اشارت اليه اه اشارت عليه به من البيع وندم هو ايضا على بيعها وتقاولا في ذلك اشعارا فقالت الجارية هنيئا لك المال الذي قد قبضته - 00:04:06

ولم يبق في كفي الا تذكري اقول لنفسي وهي في كرب عيشة اقول لنفسي وهي في كرب عيشة اقل اقلي فقد بان الخليط او اكثر اقول لنفسي وهي في كرب عيشة اقلي فقد بان الخليط واكثر اقل اذا لم يكن في الامر عندك حيلة ولم تجدي بدا من - 00:04:29

صبري فاصبري فجابها بائعها سيدها الاول. وقال في ذلك ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن لفرقتنا شيء سوى الموت فاعذري. اؤوب بحزن اؤوب بحزن من فراقك موجه بحزن من فراقك موجه اناجي به قلبا طويل التذكر. عليك سلام لا زيارة بيننا ولا وصل الا ان -

00:04:56

تا ابن معمري عليك سلام؟ لا زيارة بيننا ولا وصل الا ان يشاء ابن معمري. فبلغت الابيات ابن معمري. وهو عمر بن عبيدالله بن معمري فقال خذها وذمنها. وكان قد اشتراها منه بمائة الف درهم - 00:05:28

شرح منه بمائة الف درهم قال خذها وثمرتها اعطاه اياها وقال والله لا فارقت بين حبيبين وكانت مؤدبة كما قلنا ومن سوى كعب لسعد

اشتهر بالعلم والورع قالوا لمن كثر. يعني ان اه سعد ابن تيم من ذرية - [00:05:58](#)

من غير ولد كعب ال المنكدر. اي من ذرية سعد ابن من غير كعبين ال المنكدر وهو المنكدر بن عبدالله بن الهدى. بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عامر ابن الحارث ابن حارثة ابن سعد ابن تيم. كان المنكدر هذا صحابيا صغيرا. يقال - [00:06:28](#)

ان عائشة رضي الله تعالى عنها اهدته ذات مرة عشرة الاف درهم. وكانت لا تمسك مالا لوجودها رضي الله تعالى عنها اهدته عشرة الاف درهم فاشترى بها جارية. فولدت له اولاده الثلاثة - [00:06:58](#)

محمد ابن المنكدر وعمرا و ابا بكر. وقد اشتهروا بالعلم والصلاح واشتهر منهم محمد بن كديري اكثر من غيره كان من من فضلاء آآ التابعين. ومن عبادهم رحمه الله تعالى نعم. فال المنكدر هم من ذرية سعد ابن تيم لكن ليسوا من بني كعب - [00:07:18](#)

حج ثلاثا وثلاثين ابنه يعني ان محمد بن المنكدر حج ثلاثا وثلاثين حجة. وبسوى الفرض استبد منه. لابويه ولاهل عرفة لانه لما حج ثلاثا وثلاثين حجة قال انه يمك على نفسه حجة الفرض ويهدي ثواب - [00:07:48](#)

ذلك لابويه ولاهل عرفة. وجاءه من علو صوت عرفها تعود الله يعني انه لما فعل ذلك ذا اهدى ثواب حجاته لاهل عرفة ولوالديه سمع صوتا من علو اي من جهة العلو - [00:08:18](#)

عرفه ذلك الصوت ان جاود الله وان الله قد رحمهم من قبل خلقه البلد يعني انا محمد بن المنكدر حج ثلاثا وثلاثين حجة ثم نوى امسك حجة الفرض لنفسه واعطاء ثواب الباقي لابويه ولاهل عرفة - [00:08:42](#)

فسمع صوتا يقول جاودت الله اما علمت ان الله غفر لاهل عرفة اه قبل ان يخلق عرفة بالف سنة نسب كلاب. اه خلصنا الى نسب كلاب ابن مرة و كلاب ابن مرة له ولدان. ذكرانهما زهرة. والد بني زهرة - [00:09:00](#)

وقصي مجمع قريش وسيدها قصي طبعوا اولاده اربعة كما سيأتي عبد وعبد الدار عبد الهزاع عبد مناف بن قصي توازة قصي اولاده عبد وعبد الدار وعبد مناف وعبد العزاء والد اسد - [00:09:35](#)

ابي بني اسد بن عبدالعزاء بن قصي. قال ومن كلاب ومن كلاب زهرت اي كلاب هذا ينتسب اليه زهرة ومجمع و كلاب هذا يجتمع فيه نسب النبي صلى الله عليه وسلم من طرفيه - [00:09:58](#)

يجتمع فيه نسب امنة بنت وهب وعبدالله بن عبدالمطلب عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ووالدة النبي صلى الله عليه وسلم هي امنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب. اذا كلاب - [00:10:26](#)

تجتمع فيه طرفا نسب النبي صلى الله عليه وسلم ابواه صلى الله عليه وسلم ومن كلاب زهرة يعني من ولد كلاب زهرة ومن ولده مجمع ومجمع وقصي لقبان لزيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي - [00:10:52](#)

زيد بن كلاب يلقب قصيا لان امه اقصته اي ابعده عن اهله حين تزوجته ربيعة بن حرام العذر فنشأ في بني عذرة حي من قضة ويلقب ايضا مجمعا لانه جمع قريشا ورد وانتزع لهم مفاتيح الكعبة من خزاعة - [00:11:15](#)

وكان كلمتك عليها ومن كلاب زهرة المجمع وشيتتهم قصي السما اذا عويت سيده الشريف الحامل قال حذافة بن غانم القرشي ابوكم قصي كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهري - [00:11:41](#)

وام سعد وسعيد بن سهم اي ومن ولدي اه كلاب ابن مرة اخذت هذين الرجلين واسمها نعم بنت كلاب يعني ان كلاب ابن مرة له ولدان زهرة وقصي وله بنت يقال لها نعم بنت كلاب. نعم هذه كانت زوجة سهم بن عمرو بن هصيص - [00:12:05](#)

كانت زوج سهم بن عمرو بن غصيص فولدت له ابنيه سعدا وسعيدا. وقد تقدم لاننا تكلمنا عن بني مصيص من قبل تكلمنا عن بني سهم من قبل لا نحتاج الى اعادة تفاصيل ذلك - [00:12:39](#)

قال وام سعد نويس وعائدين بناسها منه فمن هذا القبيل اي من هذا القبيل من ولد كلاب لصلبه نعم بنت كلاب وهي ام سعد وسعيد ابن آآ سهم ابن عمرو ابن هصيص ميكا - [00:12:53](#)

اسمع من زهرة بدأ في ذكر بني زهرة آآ لان من عادته ان يبدأ بحاشية عمود النسا وان كان من وزاراته ايضا ليسوا غريبين على عمود النسب لان منهم ام رسول الله صلى الله عليه - [00:13:14](#)

ايوا سلم وهي امنة بنت وهب. قال من زهرة العبد مناف حارث اي من بني زهرة عبده مناف والحارث. زهرة ابن كلاب له من الولد عبد مناف واخوه الحارث. واختهما سواد. ومن بني - [00:13:34](#)

ومن ابي كبشة كل حارث يعني ان كل واحد منهم حارث نسله وابناؤه في ذريتي ابي كبشة. وذلك ان عبد مناف ابن الزهرة تزوج قبيلة بنت ابي كبشة وابو كبشة هذا رجل من خزاعة اسمه وجز ابن غالب الخزاعي. وجز ابن غالب - [00:14:04](#)

الخبزاعي فتزوج عبد مناف بنته قايلة وكان سيد خزاعة. وكانت قريش تنسب النبي صلى الله عليه وسلم اليه وتقول في النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول ابن ابي كبشة سميته ابن ابي كبشة. كما في الصحيح ان - [00:14:34](#)

ابا سفيان ابن حرب رضي الله تعالى عنه قال في حديثه مع هرقل الطويل لقد امر ابن ابي مشى انه ليخافه ملك بني الاصفر. لقد امر ابن ابي كبشة. انه - [00:14:54](#)

قافه ملك بني الاصفر. ابو كبشته هذا هو رجل من خزاعة وهو والد قبيلة التي هي زوج عبد مناف بن زهرة الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم لأمه. النبي صلى الله عليه وسلم امه عاملة بنت وهب بن - [00:15:14](#)

والسبب كون قريش كانت تنسب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الرجل ليس تحقيرا به ان ابا كبشة كان من سادات آآ خزاعة. وانما سبب ذلك ان ابا كبشة هذا كان قد خالف العرب حيث اتخذ له - [00:15:34](#)

او الها خاصا به وهو نجم الشعر. كان يعبد نجما آآ الشعراء. وكان يقول لا ارى شيئا شمسا ولا قمرا ولا نجما يقطع السماء عرضا الا الشعراء. آآ الا الشعراء فعبدها. ولذلك آآ - [00:15:54](#)

ذكرت في سورة النجم في ضمن الحديث عن الهة المشركين وانه هو رب الشعر نعم وكانت العرب تزعم ان الرجل لا يخالف قومه لا لعرق نزعهم فكانوا يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:14](#)

سببه مخالفته لهم هو عرق نزعهم من ابي كبشة لان ابا كبشة خالف ايضا قومه فاتخذ لنفسه الها خاصا به وهو نجم الشعراء نعم؟ الحائض تزوجها؟ اه نعم ساتي الى هذا - [00:16:35](#)

من زهرة عبد مناف الحارث ومن ومن ابي كبشة كل الحارث يعني انك اليهما تزوج بنت ابيك كبشة فقبيلة هذه بنت ابي كبشة تزوجها عبد مناف اه بني زهرة اه فولدت له وهبا وهيبا وقيسا واما قيس - [00:17:01](#)

ثم مات عنها فخلفه عليها اه اخوه الحارث فولدت له عبدا وعبدالله هما تزوجا امرأة واحدة تزوجها اولا عبد الوناف ثم مات عنها فتزوجها اخوه الحارث فجميع بني زهرة اه اخوالهم - [00:17:22](#)

اه بنو كبشة من خزاعة لصلبه ايضا سواد. يعني ان من صلب زهرة اه امرأة يقال لها الزواج سواد بنت زهرة بن كلاب وكانت كاهلة تكهنت بالمصطفى لامنه تكهنت بالمصطفى صلى الله عليه وسلم لامره يعني انها - [00:17:46](#)

قالت ذات يوم آآ اعرضوا علي اه بجواريكم فعرضوا عليها جواريا اه بني زهرة فرأت امنة فامعنت النظر فيها ثم قالت تلد هذه نبيا كانت كاهنة والكهان يومئذ يأتيهم الجن ببعض الاخبار بعضها يكون حقا وبعضها يكون - [00:18:09](#)

كذبا كما هو معلوم وكذلك قبل ان ترمى الجن بالشهب وبعد ان رموا بالشهب لم يعد بإمكانهم التطلع الى الغيب او اخذ شيء آآ منه وذلك انتهت الكهنة بالاسلام - [00:18:33](#)

فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا. رمي الجن بالشهب فلم يعودوا بإمكانهم استراق السمع بعد ذلك اراد وأدها يعني ان اباه زهرة اراد ان يولدها اراد وأد ابنته هذه - [00:18:57](#)

على عادة العرب في وادي البنت تارة يكون ذلك خوفا من العاري وتارة يكون خوفا من ان لشدة الحاجة وخوفا من ان تطعم معه فعاقد في نهر صرفت دافنة المرأة التي امرها بدفنها - [00:19:17](#)

صوته يعني نادى تلك المرأة التي ارادت ان تدفنها صوت اه الا تفعلني حماها منعها ان تكون حائنة اي هالكة اه نعم اتصل عليها القدم - [00:19:35](#)